المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية
والتعليم العالي
وتكوين الأطر
والبحث العلمي
قطاع التعليم المدرسي

25 جمادى الثانية 1430
19 يونيو 2009

مذكرة رقم : 93

إلى السيدات والسادة :
مديرتي ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين
نائبات ونواب الوزارة
مفتشات ومفتشي التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي والتخطيط والتوجيه والمصالح المادية والمالية
مديرات ومديري المؤسسات التعليمية

الموضوع : تعميم اللباس الموحد في التعليم الإلزامي.

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله

وبعد، فمواصلة للجهود المبذولة للارتقاء بالحياة المدرسية؛ وتماشيا مع التدابير الواردة في المخطط الاستعجالي، والتي تسعى إلى تقوية الشعور بالانتماء للمدرسة المغربية لدى الناشئة، باعتباره مدخلا أساسيا لترسيخ السلوك المدني والتربية على المواطنة؛ وحرصا على جعل المدرسة فضاء للتعايش المبني على الاحترام والتفاهم، يوفر أسس الاندماج الاجتماعي والحماية الجسدية والنفسية والأخلاقية؛ وفي إطار إرساء " **مدرسة النجاح**" وجعلها مدرسة تشع بالمحبة والتسامح وتغرس القيم النبيلة في نفوس الناشئة، وتعزز الثقة في المدرسة المغربية باعتبارها فضاء لتكريس مبدإ تكافؤ الفرص؛ عمدت الوزارة إلى وضع مجموعة من الإجراءات المساعدة على خلق فضاء منسجم ومتناسق في مظهره الخارجي، ومعبر عن هوية مشتركة، وذلك من خلال توحيد لباس المتعلمات والمتعلمين وتعميمه في التعليم الإلزامي.

وتأسيسا على ما سبق، سيتم **الشروع في التعميم التدريجي** للباس الموحد ابتداء من الموسم الدراسي المقبل 2010 – 2009، وفق الإجراءات التالية:

أولا: على المستوى الجهوي والإقليمي:

يتولى فريق القيادة والتأطير الجهوي لمشروع المؤسسة وممثلي جمعيات دعم مدرسة النجاح، و جمعيات الآباء والأمهات، وكل من يمكنه دعم هذه العملية من مختلف جوانبها التنظيمية والمادية من شركاء ومتعاونين اجتماعيين واقتصاديين، ما يلي:

- تخصيص ميزانية اللباس الموحد المبرمجة كدعم من طرف الوزارة، لتوفير اللباس الموحد للمؤسسات المتواجدة في المناطق الفقيرة؛
- تحديد المدارس التي ستستفيد من اللباس الموحد، في حدود الإمكانات المتوفرة؛
- البحث عن الصيغ المناسبة لتحقيق مشروع اللباس الموحد في باقي المدارس، اعتمادا على مقاربة تشاركية مع الأسر والداعمين والشركاء للبحث عن دعم إضافي للعملية، علما أن الوزارة قد خصصت الاعتمادات اللازمة لتوفير اللباس الموحد لفائدة 30% من متعلمات ومتعلمين التعليم الإلزامي المعوزين؛
- تحديد دور الأكاديمية والنيابة والمؤسسة في مختلف مراحل هذه العملية (من اختيار مواصفات اللباس الموحد، والتعبئة، والتتبع و التقييم)؛
- تحديد مواصفات اللباس (اللون ، جودة الثوب ، نوعية الخياطة ...)، مع مراعاة الاختلافات الجهوية والخصوصية الجغرافية والمناخية والإمكانات المادية لساكنة كل منطقة، وإيجاد الصيغ الملائمة لجعل اللباس الموحد في المتناول، وفق حجم الطلب داخل الجهة أو النيابة الإقليمية؛
- البحث عن أنجع السبل لإنتاج اللباس المدرسي بالأعداد الكافية والأثمنة المناسبة وذلك بالتعاقد مع الشركات المعنية أو توجيهها؛
- تبسيط المساطر المتبعة وتيسير كيفية الاقتناء من طرف المتعلمات والمتعلمين؛
- تتبع مدى الالتزام باللباس الموحد طيلة السنة.

ثانيا: على مستوى المؤسسة التعليمية:

- تسهر جمعية "دعم مدرسة النجاح" على:

- تحديد المقاييس ورفع الطلبات إلى فريق القيادة والتأطير الجهوي؛
- القيام باقتناء اللباس والسهر على توزيعه على المستفيدات والمستفيدين؛
- المساهمة في بلورة مخطط العمل الإقليمي الخاص بهذه العملية؛

- التعريف بالأهمية التربوية للباس الموحد داخل المؤسسة التعليمية بإشراك أطر التأطير والمراقبة التربوية وبعض الفاعلين التربويين، كلما أمكن ذلك؛
- تعبئة الشركاء المحليين للمساهمة في هذه العملية التربوية؛
- تتبع عملية الالتزام باللباس الموحد طيلة السنة.

ونظرا لما تكتسيه هذه العملية من أهمية في تعزيز قيمة الانتماء للمدرسة، ولما ستمنحه من إحساس بالثقة والاحترام للمتعلمات والمتعلمين ، أهيب بكم إيلاءها ما تستحقه من عناية لازمة وتدبير ناجع، وتحكم دقيق في جميع المراحل والعمليات، في أفق إنهائها قبل متم الموسم الدراسي الحالي؛ حتى يتسنى توفير الظروف المناسبة لانطلاق موسم تربوي جديد ناجح ومتميز، **والسلام.**

كاتبة الدولة لدى وزير التربية الوطنية
والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث
العلمي المكلفة بالتعليم المدرسي

لطيفة العبيدة